○ خادم الحرمين يستقبل الأمير دوق يورك ○

○ خادم الحرمين الشريفين يستقبل رفيق الحريري ○

○ سمو ولي العهد يستقبل الأمير اندرو دوق يورك ○

○ سمو ولي العهد يستقبل رئيس وزراء لبنان ○

○ سمو ولي العهد يستقبل وزير خارجية تركيا ○

○ سمو النائب الثاني يستقبل الأمير اندرو دوق يورك ○

○ سمو النائب الثاني يستقبل رئيس وزراء اليابان ○

○ سمو النائب الثاني يستقبل مستشار رئيس النيجر ○

رأي الجزيرة

دعوة ولي العهد لإنشاء أمانة دائمة لمنتدى الطاقة

خلال كلمته الضافية التي افتتح بها -أول أمس- المنتدى الدولي السابع للطاقة، دعا سمو ولي العهد الأمين لإنشاء أمانة دائمة لهذا المنتدى ذي الأهمية العالية والقيمة الاستراتيجية الحيوية بالنسبة لجميع الدول المنتجة وجميع الدول المستهلكة للبترول الذي يعد منذ عهد اكتشافه وإلى عهود أخرى قادمة عصب النشاط الاقتصادي العالمي.

وأردف سموه الكريم دعوته بإعلان استعداد المملكة لاستضافة هذه الأمانة الدائمة وأن تكون عاصمتنا الرياض مقراً لها.

وتمثل الدعوة لإنشاء هذه الأمانة الدائمة الجديدة للمنتدى الدولي للطاقة، مبادرة جديدة وغير مسبوقة من جانب المملكة التي ستضيف إلى مسئولياتها تجاه إنتاج وتوفير وتسويق البترول كمصدر أساسي للطاقة، تضيف إليها عبء مسئولية جديدة ذات أهمية دولية خاصة.

فأعباء إنشاء أمانة دائمة للمنتدى الدولي للطاقة ليست بالأمر السهل أو العادي، كما أن المسئولية المترتبة على أعمال هذه الأمانة خاصة بين طرفين لا تخلو مصالحهما من تعارض ومواقفهما من إنتاج وتسويق الطاقة من تناقض وهما طرفا المنتجين، والمستهلكين.

ولقد حدد سموه الكريم مسئولية الأمانة الدائمة ودورها المستمر بقوله في تلك الكلمة الافتتاحية التي تستحق الدرس من ذوي الاختصاص كوثيقة عمل، حدد المسئولية بقوله:« يكون هدفها السعي إلى بناء جسور التواصل بين الدول المنتجة والمستهلكة، والشركات البترولية ومجموعة المستهلكين وكل من له اتصال أو ارتباط بالصناعة البترولية».

ومما لا شك فيه أن دعوة سمو ولي العهد الأمين هذه لم تأت من فراغ، أو هي من مجرد اجتهاد نظري، وإنما هي -الدعوة- من موقع المسئولية القيادية في المملكة التي تعتبر -حقيقة وواقعاً- صاحبة أكبر مخزون من النفط، وأكبر منتجة له لتوفير حاجة السوق العالمية من سلعة النفط التي ما زالت وستظل عصب النشاط الاقتصادي العالمي رغم بعض الدعوات المتعجلة إلى بدائل أو إلى التفريق بين البترول وغيره أو تشكك في استمرار إمداداته.

وهذا مما يثير قلق المملكة -كما قال سمو ولي العهد الأمين- لأن البعض يريد تحميل المملكة مسئولية ارتفاع الأسعار على المستهلك النهائي للطاقة.

وهذه الدعوة جائرة جداً بالنسبة للمملكة التي كانت دائماً وما زالت صمام الأمان لاستقرار سوق النفط العالمية، وقيامها بكل كفاءة بدورها -من خلال منظمة أوبيك أو مع الدول خارج هذه المنظمة- في تهدئة الأمور واحتواء الاضطرابات التي تحدث من حين لآخر في سوق النفط وذلك بتأمين وانتظام الإمدادات، لوصولها إلى أسواق المستهلكين بالكميات التي يحتاجونها.

ونعتقد أن التطورات الإقليمية والعالمية في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية خاصة في ظروف النظام العالمي الجديد وقوانين التجارة العالمية، كل هذه الأمور تتطلب وجود الأمانة الدائمة التي اقترحها سمو ولي العهد الأمين للمنتدى العالمي للطاقة.

كما نعتقد ويشاركنا الاعتقاد الأطراف المشاركة في هذا المنتدى أن عاصمتنا الرياض هي الأنسب عملياً لتكون مقراً دائماً لهذه الأمانة.